المؤسسة التربوية و التنشئة الاجتماعي

ثانيا ـ مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التربوي.
04- دور مؤسسة الاعلام, المسجد, النوادي الرياضية

4- 1- دور وسائل الإعلام.

أ- تعريف وسائل الاعلام

هي مؤسسات اجتماعية تربوية إعلامية تكون في العادة مرئية، أو مسموعة، أو مقروءة. وتعد هذه الوسائل على اختلاف أنواعها من أهم وأبرز الوسائط التربوية في عصرنا الحاضر، وأكثرها تأثيراً على تربية وثقافة ووعي الإنسان؛ حيث تقدم برامج مختلفة من خلال وسائلها الجماهيرية المختلفة التي منها : الإذاعة ، والتلفزيون ، والفيديو، والصحافة، وشبكة الإنترنت، وأشرطة التسجيل السمعية، والسينما، والمسارح، والمعارض، والمتاحف، وغيرها من الوسائل الأخرى التي تُخاطب

جميع الفئات [1]

ب- وظائف وسائل الإعلام وأبعادها التربوية :

الإعلام بوسائله يمد الفرد بفرص تعلم مستمرة مدى الحياة ويساعده علي مواجهة متطلبات النمو المتزايدة والمتغيرة والتي لم تعد المؤسسات التربوية النظامية قادرة وحدها علي توفيرها في ظل ما يشهده العصر الحالي من انفجار معرفي....ووسائل الإعلام تتصل اتصالا وثيقا بالتنشئة الاجتماعية حيث تؤدي دورا مهما في توسيع آفاق الفرد وإثراء حصيلته من المعرفة فيسمع ويرى أشياء لم يعرفها من قبل كما تساعد علي رفع مستوى تطلعات الأفراد مما يؤثر بشكل إيجابي في تطور الحياة وتقدمها نحو الأفضل .

ويبرز الدور الحيوي لوسائل الإعلام في مجال التوجيه المعتمد علي الدلائل والحقائق في لغة سهلة مبسطة مما يساعد علي إكساب الجماهير في التعامل الذكي مع وسائل الإعلام بحيث لا يتقبلون كل ما تقدمه وسائل الإعلام وإنما يتفاعلون معه بعقلية واعية ناقدة [2]

ويمكن إجمال الأبعاد التربوية التي تقوم وسائل الإعلام بتغطيتها والوظائف التي تؤديها في النقاط التالية :

- الإعلام- التعليم- التثقيف- التوجيه- التعارف الاجتماعي- التنشئة الاجتماعية- الترفيه- الدعاية والإعلان

*من بين التأثيرات الايجابية لوسائل الاعلام :

– تشكيل الوعي المجتمعي.

–تعزيز القيم الايجابية

–دعم العملية التعليمية من خلال المنصات والمواقع التعليمية

–تطوير العملية التعليمية كالدراسة عن بعد

–توفر التعليم الذاتي كالدورات التدريبية

–تنمية الفكر النقدي.

*بالمقابل هناك تأثيرات سلبية لوسائل الاعلام

–نشر المعلومات المظللة كالاساعة

–تعزيز العنف, الانحراف, والجريمة خاصة في وسط الأطفال والشباب

–الإدمان على وسائل الاعلاممما ينتج عنه ضعف للعلاقات الاجتماعية وإهدارا للوقت.

– التأثير سلبا على القيم الثقافية للمجتمع.

4-2- المسجد

أ- تعريف للمسجد:

المسجد أو الجامع هو دار عبادة المسلمين، وتقام فيه الصلوات الخمس المفروضة وغيرها، وسمي مسجداً لأنه مكان للسجود لله، ويُطلق على المسجد أيضاً اسم جامع، وخاصة إذا كان كبيراً، وفي الغالب يطلق على اسم «جامع» لمن يجمع الناس لأداء صلاة الجمعة فيه فكل جامع مسجد وليس كل مسجد بجامع.[3]

ب- الدور التربوي للمسجد:

لا يقتصر دور المسجد في كونه مكانا للصلاة فحسب, بل يلعب دورا مهما في التربية والتوجيه ومن التأثير الايجابي للمسجد نجد:

- غرس القيم الدينية والأخلاقية
- تعلم مبادئ الإسلام
- تعزيز روح التكافل الاجتماعي بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية, كدعم الفقراء غبر الأنشطة الخيرية.
- التربية على النظام والإنضباط من خلال الإلتزام بأوقات الصلاة.
- تعليم القرآن واللغة العربية وحفظ القرآن.
- المساهمة في العملية التعليمية
- توجيه الشباب وحمايتهم من الإنحراف من خلال المحاضرات وخطب الجمعة.

4-3-الأندية الرياضية

أ- تعريف الأندية الرياضية:

وهي مؤسسات اجتماعية تربوية تكون في الغالب (ثقافية، أو رياضية، أو اجتماعية), وقد كثر انتشارها في المجتمعات المعاصرة . وتعد أماكن يلتقي فيها الإنسان مع فئة من الناس الذين يجمعهم هدف مشترك، أو مصلحة مشتركة حيث إنها تقدم إمكانات هائلة لحياة اجتماعية يُقبل عليها الأفراد باختيارهم وطواعيتهم، ليتمتعوا في رفقة زملائهم وأقرانهم بجو من المرح والعمل .

وفي الأندية فرص متعددة لممارسة الرياضات المفضلة، وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتزداد أهمية الأندية في التنشئة الاجتماعية – كما يُشير إلى ذلك بعض الباحثين – مع زيادة عجز الأسرة عن توفير الفرص الكافية والمناسبة لممارسة النشاطات الرياضية، والاجتماعية، والثقافية المختلفة .[4]

ب- الدور التربوي للنوادي الرياضية:

إن أهم ما يميز الأندية الرياضية هو تعدد نواحي النشاط فيها مثل : النشاط الثقافي، والنشاط الرياضي، والنشاط

الاجتماعي .... الخ حتى يمكن للفرد أن يمارس النشاط الذي يميل إليه ويرغب فيه ويتماشى مع قدراته وامكاناته واتجاهاته, فإذا كانت الأندية تركز علي الناحية الرياضية فإن انطلاق الطاقة الجسمية خلال ممارسة لعبة معينة تؤدي إلي الاستقرار النفسي والعاطفي كما أن التعاون بين الأعضاء يخلق علاقات إنسانية سوية تؤدي إلي تقوية بعض القيم الخلقية والاجتماعية كحب الجماعة والولاء لها.[5]

والدور التربوي للنوادي الرياضية يتمثل أساسا في:

- الصحة النفسية والجسدية.
- تعزيز القيم والأخلاق مثل الانضباط, الاحترام والتعاون من خلال الرياضات الجماعية
- تعلم الرياضة التعامل مع الربح والخسارة بروح ايجابية.
- تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين في مختلف المواقف بثقة.
- تولي أدوارا قيادية بتعليم أعضاء الفريق تحمل المسؤولية
- تعزيز قيم المواطنة, فالرياضة تسهم في تنمية روح الانتماء للمجتمع
- تجنب السلوكات السلبية مثل التدخين.